

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 630 @ | | (فيكون كل قسم من أقسام العلو يقابله قسم من أقسام النزول) أي وتفصيلها | يُعْلَم من تفصيل أقسام العلو ، فإن العلو المطلق يقابله النزول / المطلق لأن سنده | إن كان ثلاثاً كان سندُ النزول المطلق أربعاً ، وكذا التقابل بين الأقسام الباقية . | قال محشٍ : لكن صرح ابن الصلاح في ' المقدمة ' بأن العلو المقابل للنزول إنما هو | العلو النسبي . | | ويمكن أن يكون قول الشارح (خلافاً لمن زعم أن العلو قد يقع غير تابع لنزوله) إشارة إلى ذلك ، فيكون حينئذ | بالنسبة إلى أفراد الراوي . وفي قوله : غير تابع إشارة إلى اعتبار معنى التبعية | في أصل المُدَّعى ، وإلا كان الأنسب أن يقول : غير مناسب لنزوله ، والصحيح أن | المراد بالزاعم هو الحاكم كما سيجيء بيانه . وقال التلميذ : وهو أي الزاعم | [الشيخ] زين الدين العراقي ، فإنه نازع في ذلك الشيخ تقي الدين ابن الصلاح | ذكره في [شرح] الألفية . انتهى . | | وهو غير صحيح ، فإن ما ذكره العراقي في شرح ألفيته ما نصه : وأما أقسام | [النزول] فهي خمسة أيضاً ، فإن كل قسم / 114 - أ / من أقسام العلو ضده قسم | من أقسام النزول ، كما قال ابن الصلاح ، وقال الحاكم في علوم الحديث : لعل |